مهارات
Maharat

madanyat
FOR EQUALITY
للمساواة

وسائل الإعلام ومراقبة النوع الاجتماعي في انتخابات 2022

العنف ضد المرأة في السياسة

التقرير النهائي

#Marsad
VAWP

التقرير النهائي حول مراقبة الإعلام والنوع الاجتماعي لانتخابات عام 2022 من خلال المشروع المشترك "مرصد VAWP" بين مؤسسة مهارات ومدنيات.

كاتبة التقرير:
عبير شبارو ، خبيرة في النوع الاجتماعي
المحامي طوني مخايل، قائد فريق مهارات للرصد الإعلامي

المساهمون:

مدنيات: ندى عنيد، المؤسسة
سيربل بدوي ، منسق المشاريع ، مستشار قانوني

مهارات: رلى مخايل ، المديرة التنفيذية
ليال بهنام ، مديرة البرنامج
حبيب عقيقي ، المسؤول الإعلامي
ميا كروشو ، مساعدة البحث

فريق الرصد:

جنى شقير ، جلال يموت ، حبيب عقيقي ، زهراء عبد الله ، لينا مياسي ، راما جراح ، وعد وعري ، ليا بو دومط ، سيلين كفوري ، ويندي الحاج ، لورا رحال ، بلال ياسين ، شلسي العريف

بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة:

©٢٠٢٢
هذا التقرير هو جزء من مشروع "المشاركة السياسية للمرأة - مرصد العنف ضد المرأة" ، الممول من قبل هيئة الأمم المتحدة للمرأة وتم تنفيذه من قبل مهارات ومدنيات. النتائج والتفسيرات والاستنتاجات الواردة في هذا المنشور تخص المؤلفين ولا تعكس بالضرورة وجهات نظر هيئة الأمم المتحدة للمرأة. لا تعني التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا المنشور التعبير عن أي رأي مهما كان من جانب هيئة الأمم المتحدة للمرأة فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو لسلطاتها ، أو فيما يتعلق بتعيين حدودها. الروابط الواردة في هذا المنشور مقدمة لراحة القارئ وهي صحيحة وقت الإصدار. لا تتحمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة أي مسؤولية عن الدقة لتلك المعلومات أو عن محتوى أو عن أي موقع خارجي. تم التحقق من المراجع ، حيثما أمكن ذلك. لا يعني ذكر الأسماء والمنتجات التجارية مصادقة هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

وسائل الإعلام ومراقبة النوع الاجتماعي في انتخابات 2022

العنف ضد المرأة في السياسة

الملخص التنفيذي

ينتشر العنف ضد المرأة في السياسة بشكل خاص في لبنان حيث تتعرض النساء لأشكال عديدة من العنف بما في ذلك العنف الجسدي والعنف النفسي والعنف الجنسي ، إضافة إلى التهميش في مختلف مجالات الحياة العامة. من خلال التمييز والصور النمطية الضارة ضد المرأة في السياسة ، تساهم وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في نشر العنف ضد المرأة في السياسة. وبالمثل، تُستخدم وسائل التواصل الاجتماعي الآن كوسيلة جديدة لتعريض النساء للعنف. ومع ذلك ، وبسبب العنف ضد النساء والفتيات عند تقاطع الأدبيات النسوية والعلوم السياسية ، فإن البحث والاستجابات السياسية للعنف ضد المرأة كان ضئيلًا حتى السنوات الأخيرة ، لا سيما في البلدان التي لا يزال تمثيل المرأة فيها منخفضًا. ومن هنا تأتي أهمية جمع وتحليل البيانات المتعلقة بهذا الأمر.

لذلك ، تسعى هذه الدراسة المشتركة بين مؤسسة مهارات ومدنيات وبدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى رصد العنف ضد المرأة في المجال السياسي خلال الفترة الانتخابية في لبنان عام 2022 من خلال وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي من خلال رصد وتوثيق وتحليل الخطاب السياسي والإعلامي خلال الفترة الانتخابية لفهم العنف ضد المرأة في المجال العام بشكل أفضل في اطار وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي.

تضمنت منهجية الدراسة تحديد الجهات الفاعلة ذات الصلة، وحسابات وسائل الإعلام الرئيسية التي ستتم مراقبتها على منصات التواصل الاجتماعي ، ووسائل الإعلام السائدة ، وتحديد المعجم ذي الصلة المتعلق بالعنف ضد المرأة في المجال السياسي. لإنجاز هذه الدراسة ، تم رصد نشرات إخبارية وبرامج حوارية لـ 7 محطات تلفزيونية ، بالإضافة إلى 117 حسابًا على مواقع التواصل الاجتماعي تضم مرشحات وناشطات في السياسة.

وبحسب الدراسة ، فإن 7٪ من مجموع التعليقات على صفحات التواصل الاجتماعي المرصودة لـ 18 مرشحة خلال شهر آذار كانت بدافع العنف ضد المرأة. استنادًا إلى عينة من 102 مرشحة كانوا أكثر المرشحات نشاطا على منصات التواصل الاجتماعي في نيسان ، بلغت نسبة التعليقات على مواقع المرشحات التي تندرج ضمن فئة العنف ضد النساء والفتيات 2 بالمائة. ومع ذلك ، تجدر الإشارة إلى أن هذا الانخفاض في نسبة تعليقات VAWP خلال شهر نيسان مقارنة بفترة شباط و آذار لا يمكن تفسيره بانخفاض في عدد تعليقات VAWP بل إلى العدد الأكبر من الحسابات المراقبة ، وتخفيف تأثير العنف ضد النساء والفتيات على بعض النساء المستهدفات. خلال فترة ما قبل الانتخابات ، ارتفعت نسبة تعليقات VAWP من 2٪ إلى 3٪ في أيار مقارنة بشهر نيسان.أما بالنسبة لمرحلة ما بعد الانتخابات التي تمتد من 16 أيار 2022 وحتى 20 أيار 2022 ، يمكن تصنيف 0،7٪ من التعليقات على أنها VAWP بناءً على رصد صفحات التواصل الاجتماعي لثمانية مرشحات منتخبات.

كما رصدت مؤسسة مهارات وجود النساء عبر البرامج التلفزيونية الانتخابية والسياسية على محطات التلفزيون اللبنانية. تظهر النتائج سيطرة الرجال على المناقشات السياسية على المحطات التلفزيونية في الفترة الممتدة من شباط إلى أيار ، حيث بلغ تمثيل الذكور 93 ٪ وتمثيل الإناث بنسبة 7 ٪ خلال الفترة من فشباط إلى آذار. أما في شهري نيسان و أيار ، فقد بلغ تمثيل الذكور 78٪ و 88٪ على التوالي. علاوة على ذلك ، سُجلت عدة حالات عنف في التلفزيون ضد المرشحات خلال الفترة من شباط 2022 إلى أيار 2022.

ومن أجل إيقاف العنف ضد المرأة في السياسة من خلال وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في لبنان ، تحث مؤسسة مهارات ومدنيات صانعي القرار على تعزيز آليات الشكوى في سياق العنف ضد المرأة من خلال إشراك مختلف مستويات المؤسسات القضائية. كما تدعو مؤسسة مهارات ومدنيات وسائل الإعلام إلى ضمان تغطية إعلامية شاملة ومتوازنة. علاوة على ذلك ، يجب أن تتبنى منصات وسائل التواصل الاجتماعي نهجًا سياقيًا وثقافيًا يضمن مراعاة النوع الاجتماعي في سياق تعديل المحتوى. علاوة على ذلك ، يجب على المرشحات تبادل الخبرات المتعلقة بالعنف ضد النساء والفتيات من خلال زيادة التواصل لبناء أفضل الممارسات التي من شأنها أن تسهم في مكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي ضد المرأة. أخيرًا ، تدعو مؤسسة مهارات ومدنيات المجتمع المدني إلى بناء منصة نسوية لتمكين المرأة في السياسة من أجل خلق أجندة مشتركة لمحاربة العنف ضد المرأة والرجل.

المقدمة

تعاني المرأة في لبنان من تهميش في ميادين الحياة العامة بحيث يتمّ أقصاؤها عن أدوار أساسية في الحياة السياسية وعن المسؤوليات المتنوعة. كما تتعرّض لأنواع متعددة من العنف في الميدان السياسي اذ كثيرا ما يتمّ استخدام وسائل الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي للتعرّض لها فضلا عن واقع التمييز والتنميط الجندري للمرأة الناشطة في الحقل العام والذي ينعكس جليا في تغطيات وسائل الاعلام. لذلك فهي عرضة لمضايقات وعنف بأشكال مختلفة مصدره الفاعلون في المجال السياسي والاجتماعي وعامة الناس ووسائل الاعلام والاتصال.

من هذا المنطلق تهدف هذه الدراسة المشتركة بين مؤسسة مهارات وجمعيّة مدنيّات الى رصد العنف ضدّ المرأة في المجال السياسي من خلال وسائل الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي من خلال مراقبة، توثيق وتحليل الخطاب السياسي والاعلامي لفهم العنف الممارس ضدّ المرأة في الحياة العامة في وسائل الإعلام والتواصل، بهدف التأكيد على دور المرأة في الميدان وفتح باب النقاش حول المشاركة السياسية للنساء والقضاء على جميع أنواع التمييز والعنف الجندري ضدّهن.

لذلك يتم رصد حملات العنف الموجّهة ضدّ المرأة في وسائل الاعلام التلفزيونية ووسائل التواصل الاجتماعي من قبل المؤثرين والفاعلين السياسيين اضافة الى دراسة عدة حالات عنف، اذ يتمّ جمع البيانات وتحليل مصادر العنف وانواعه وخارطة الشبكات الاجتماعية والحسابات التي تنشر خطاب عنفيا او تلك التي تواجهه.

تستقصي الدراسة أنواع العنف ضدّ المرأة في الفضاء العام من خلال دراسة حالات ميدانية، كما تدرس التغطية التلفزيونية للمرشحات في الانتخابات التشريعية لعام 2022 لمعرفة مدى اهتمام المحطات في خلق مساحة للمرأة في نشراتها الاخبارية وكيفية تعاطي المؤسسات الاعلامية معها في الميدان السياسي.

الجزء الأول: الإطار العام للدراسة

1- أهداف الدراسة ومنهجيتها

يهدف مشروع الرصد الى مراقبة، توثيق وتحليل الخطاب السياسي والإعلامي لفهم العنف الممارس ضدّ المرأة في الحياة العامة وفي وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي خلال فترة الانتخابات اللبنانية. فالاعلام يلعب دورا اساسيا في تعزيز الاداء السياسي والثقافي الاجتماعي حيال موضوع المرأة وامكانياتها ودورها القيادي في المجتمع على قدم المساواة مع الرجل ولاسيما في الشأن العام.

تشمل المنهجية تحديد الجهات الفاعلة ذات الصلة التي ستتمّ مراقبتها على وسائل تواصل اجتماعي، ووسائل إعلام رئيسية، وتحديد المعجم (lexicon) ذي الصلة المتعلق بالعنف ضدّ النساء في المجال السياسي. وستأخذ في الاعتبار الروزنامة الانتخابية لوضع لاختيار المواضيع والتحليل في سياقها.

تتناول عينة الرصد مواقع وحسابات الاشخاص الفاعلين والمؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي من أجل استقصاء وتحديد أشكال وانواع العنف في الخطاب المستخدم ما يسمح بتحديد المعجم ذي الصلة المتعلق بالعنف ضدّ النساء في المجال السياسي.

تقوم آلية الرصد على جمع البيانات وتحليلها وفقاً لمعايير ومقاييس محددة، وذلك خلال فترة زمنية تمتد على أربعة أشهر، من شهر كانون الثاني 2022 لغاية شهر أيار ٢٠٢٢. وسيعمل فريقا عمل مهارات ومدنيات على إصدار 3 تقارير طوال فترة المشروع. سيكون لكل تقرير تركيز محدد بناءً على البيانات التي تمّ جمعها. (دراسة حالة + مسح عام للبيانات المجمّعة).

وستستخدم مخرجات هذا المشروع من اجل:

- التأثير على النقاش حول المشاركة السياسية للمرأة،
- تسليط الضوء على العنف الإلكتروني وآثاره على المرأة والديمقراطية،
- العمل على القضاء على أنواع التمييز والعنف المبني على النوع الاجتماعي في السياسة وفي مجال تكنولوجيا المعلومات من خلال الاضاءة على الموضوع ورفع الوعي حوله،
- العمل على ادخال تغييرات في سياسات منصّات التواصل الاجتماعي والأطر القانونية والسياسية الوطنية من اجل حماية المستخدمين/ات.

2- سياق نضال المرأة اللبنانية

افتتحت اللبنانيات مسيرة الصحافة النسائية عربيا في منتصف القرن التاسع عشر. وقبل تأسيس جريدتها الخاصة في العام ١٩١٤ كانت سلمى ابي راشد قد تولت رئاسة تحرير جريدة أخيها «النصير السياسية»، وسُجّل لها أنها أول امرأة تدخل الصحافة السياسية لكن مسيرتها لم تستمر طويلا بسبب اندلاع الحرب العالمية الأولى.

عملت "الصحافيات" من الرعيل الاول بشكل خاص على مناصرة قضايا وحقوق النساء كما ساهمن في المنافحة من أجل الاستقلال والحرية الوطنية من خلال مجلات اصدرنها[1]. وبالتالي ساهمن بإقرار قانون ١٩٥٣ الذي اعطى المرأة اللبنانية الحق في التصويت والترشّح الى البرلمان لتكون أول امرأة عربية تحصل على هذا الحق.

لكن التغييرات بعد الاستقلال ومع اندلاع الحرب الاهلية طالت مضامين المجّلات النسائية التي أصبحت تجارية واعلانية وقولبت المرأة من خلال حصر اهتماماتها بالموضة والزينة... وبالتالي فقدت مقاربتها السياسية لقضايا المرأة والمجتمع.

عزّزت هذه الصيغة النظرة النمطية الى المرأة بشكل عام. اما الصحافيات فتمّ اقصاؤهن عن الصحافة السياسة وتحليلاتها فيما عدا قلة منهن وانيطت بهن أدوار ثانوية وواجهن عقبات في التقدم الوظيفي انعكس غيابا شبه تام عن إدارة غرف الاخبار ومجالس إدارة المحطات والصحف فيما عدا من ورثن المراكز من عائلاتهن كأمثال نايلة تويني والهام فريحة وكرمى خياط.

ومع التطوّر التكنولوجي وتطوّر وسائل الاعلام، أصبحت هذه الوسائل منابر سياسية. وظهرت اعلاميات كسرن القوالب النمطية واستخدمن هذه المنابر البعيدة المنال لمن يدخلن السياسة من خارج "نادي الرجال". وتحوّلت مسارات عدد منهن الى السياسة كالوزيرة مي شدياق، النائبة بولا يعقوبيان، غادة عيد، وغيرهن ممن ترشحن للانتخابات النيابية. وقد ساهم عملهنّ الإعلامي في تسليط الضوء على آرائهنّ السياسية.

غير ان العادات والتقاليد وعلاقات القوة غير المتكافئة تلعب دورا بارزا في تحديد الأدوار الجندرية ورسم الصور النمطية في ظل النظام البطريركي والعائلي المتوارث. ولأنّ السياسة في لبنان يهيمن عليها الرجال، فقد لجأ هؤلاء الى وضع الحواجز واستخدام أنواع من العنف ضدّ المرأة لإقصائها عن هذا المجال واعادتها الى الحيّز الخاص. وبالتالي أصبحت الاعلاميات العاملات في المجال السياسي أهدافا لشتى أنواع العنف خاصة عندما يخرقن القواعد النمطية ويشتهرن ليصبحن صوتا للنساء في السياسة من خلال "السلطة الرابعة" في ظلّ تدنّي عدد النساء المنخرطات في السياسة وندرة ظهورهنّ الاعلامي. وتواجه العديدات من الصحافيات أنواعا متقاطعة من العنف بسبب العرق او الدين اوالانتماء او الميول الجنسية او غيرها على رغم ان الدستور اللبناني في مادته الثالثة عشرة يكفل حرية الصحافة والتعبير ويساوي بمادته السابعة بين جميع المواطنين[2].

---

[1] - لبنانيات افتتحن مسيرة الصحافة النسائية عربيا -جريدة الشرق الأوسط. ٨ آذار ٢٠٢١- العدد رقم ١٥٤٤،
https://tinyurl.com/nbarwn9c

[2] - الدستور اللبناني، المادتان 7 و13.
https://www.presidency.gov.lb/Arabic/LebaneseSystem/Documents/LebaneseConsitution.pdf

3- استبعاد المرأة عن ميدان السياسة

مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية، بدأت الحملات تعكس الأجواء العامة للبلاد. ففي ظلّ رفض إقرار قانون يخصّص كوتا للمرأة في المجلس النيابي[3]، وفي ظلّ وجود امرأة واحدة من أصل ٢٤ وزيرا في الحكومة، وتزامنا مع كلام رئيس الحكومة المتكرّر عن حصر المرأة في الأدوار النمطية[4]. ظهر جليا استبعاد المرأة فعليا عن العمل السياسي وعدم تمكينها من الأدوات لبلوغ مراكز القرار. وفي هذا الإطار، وتشديدا في الخناق على دور المرأة السياسي، اشتدت حملات العنف المنظمة على الصحفيات ومن يدافع عنهن وخاصة المعارضات للنظام القائم.

وثقت مؤسسة مهارات منذ العام 2010 في عدة دراسات نمطا واحدا يتعلق بتمثيل المرأة اللبنانية في وسائل الاعلام وهو تهميش دورها، وتغييبها كشريكة للرجل في التأثير في النقاش العام وصنع الخبر من خلال التغطيات الاعلامية[5]. وعلى رغم تبلور بعض الجهود داخل المؤسسات الإعلامية من أجل مكافحة التنميط الجنساني والتمييز على أساس الجنس داخل المؤسسة وتجاه الجمهور والتي شجعت وسائل الإعلام على تقديم تقارير غير نمطية عن المرشحات والإبلاغ عنهن كمشاركات سياسيات فاعلات وقائدات قادرات والسعي الى زيادة التمثيل المتوازن والهادف للمرأة في وسائل الإعلام، الا ان نتائج الرصد العلمي للتغطيات الانتخابية من منظور جندري في فترة الحملات الانتخابية بشأن موقع المرأة على الشاشات والمساحة المعطاة لها في النشرات الإخبارية وفي البرامج الحوارية تبيّن أن الحياة السياسية في لبنان ما تزال ذكورية بامتياز وأن المرأة ما زالت في دائرة التهميش[6].

دراسة أخرى " دراسة إتّجاهات وسائل الإعلام والاتّصال في زمن التّغيير" أجرتها مؤسسة مهارات، وتمّ تخصيص جزء منها لرصد تمثيل المرأة في وسائل الإعلام ومشاركتها السياسية، جاءت نتيجتها مطابقة للدراسات السابقة. وقد أظهرت مجموعة من دراسات الحالة والمراقبة الإعلامية أن النساء ما زلن عرضة للتهميش في الإعلام اللبناني، ولا يؤخذن على محمل الجد.[7]

وفي مراقبة وتحليل خطاب المرشحات وحملاتهن الانتخابية للعام 2018 على مواقع التواصل الاجتماعي سعت المرشحات من خلال حملاتهنّ الانتخابية على وسائل التواصل الاجتماعي الى تقليص الفجوة في التغطية الاعلامية لمواقفهنّ السياسية كما سعين الى ردم هذه الفجوة لناحية الشق المتعلق بالدعاية والاعلان الانتخابي والذي هو مقابل بدل مالي على وسائل الاعلام التقليدية[8].

---

[3] - جريدة الشرق الأوسط. (٨ أكتوبر ٢٠٢١) العدد ١٥٦٥٥ - سقوط «الكوتا النسائية» بـ«الضربة القاضية» في البرلمان اللبناني.
https://bit.ly/3sEliqm

[4] - منار شربجي . (٢١ أيلول ٢٠٢١) ذكورية ميقاتي اللائقة. موقع ميغافونhttps://bit.ly/3MkO1t7

[5] - من الذي يصنع الاخبار؟ - التقرير الوطني، مؤسسة مهارات، 2020، HTTPS://MAHARATFOUNDATION.ORG/GMMPLEBANON20

[6] - دراسة اجرتها مؤسسة مهارات حول التمثيل الاعلامي للمرأة في الانتخابات التشريعية في لبنان لعام 2018 اظهرت تهميش المراة المرشحة حيث بلغت نسبة التغطية المباشرة للمرشحات في نشرات الاخبار 3.46% مقابل التغطية العامة لجميع المرشحين 96.5%.
https://maharatfoundation.org/media/1461/maharat-document-elections-2018finale.pdf
كما اظهرت التغطيات الاعلامية التلفزيونية تحضيرا لأنتخابات 2022 في تقرير لمهارات عن شهر شباط 2022 ان ظهور المرأة الناشطة في الحقل السياسي والانتخابي في نشرات الاخبار لا يتجاوز نسبة 5% مقارنة بالظهور الاعلامي للرجل كمتحدث رئيسي من مجمل المساحة العامة.
https://maharatfoundation.org/media/2099/feb-report-elections-ar.pdf

[7] - دراسة إتّجاهات وسائل الإعلام والاتّصال في زمن التّغيير، مؤسسة مهارات تشرين الثاني 2021،
https://maharatfoundation.org/studymediatrends2021

[8] - المرجع السابق، دراسة المرأة في الانتخابات التشريعية في لبنان عام 2018 اظهرت توزيع مواضيع التدوينات لحساب المرشحات على فيسبوك حيث حلّ في الطليعة الاعلانات الانتخابية بنسبة 29.2 % وللنشاطات الانتخابية بنسبة 24.3. %

4- تعريف العنف ضدّ المرأة

في اطار هذه الدراسة ستعتمد، في تعريف العنف، المصطلحات وفقا للتعريف الذي تبنّاه مجلس حقوق الانسان في الامم المتحدة المعني بمسألة العنف ضدّ المرأة واسبابه وعواقبه. وقد أوردت المقررة الخاصة المعنيّة بمسألة العنف ضدّ المرأة في هذا المجلس دوبرافكا سيمونوفيتش حول مكافحة العنف ضدّ الصحافيات التعريف التالي للعنف ضدّ المرأة:

"ينص إعلان القضاء على العنف ضدّ المرأة على أن العنف ضدّ المرأة، بما فيه العنف ضدّ الصحافيات، هو أي عمل من أعمال العنف الجنساني التي تنتج عنها، أو يُحتمل أن تنتج عنها، أضرار أو معاناة جسدية أو جنسية أو نفسية للمرأة، بما في ذلك التهديد بهذه الأعمال أو الإكراه أو سلب الحرية تعسفاً، سواء أوقعت في الحياة العامة أو الخاصة. ولاحظت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضدّ المرأة، في توصيتها العامة رقم 19(1992) بشأن العنف ضدّ المرأة، أن تعريف التمييز يشمل العنف الجنساني، أي العنف الموجه ضدّ المرأة لأنها امرأة أو الذي يؤثر على المرأة بشكل غير متناسب. ويتعرض الصحافيون والصحافيات للعنف كما تتعرض سلامتهم للخطر في أثناء عملهم؛ غير أن الصحافيات يتعرضن بشكل غير متناسب للعنف الجنساني والتحرش الجنسي، سواء داخل مكان العمل أو على الإنترنت."[9]

كما أورد تقرير آخر لدوبرافكا سيمونوفيتش عن العنف ضدّ النساء والفتيات على شبكة الأنترنت من منظور حقوق الانسان التعريف التالي :

"يمتدّ تعريف العنف ضدّ المرأة على الإنترنت إلى أي عمل من أعمال العنف ضدّ المرأة الذي يستخدم في ارتكابه أو تساعد عليه أو تزيد من حدته جزئيا أو كلياً تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كالهواتف المحمولة والهواتف الذكية، أو الإنترنت أو منصات وسائط التواصل الاجتماعي، أو البريد الإلكتروني والذي يستهدف امرأة لأنها امرأة، أو يؤثر في النساء بشكل غير متناسب."[10]

5- أنواع العنف ضدّ المرأة في الحياة العامة

ان العنف المبني على النوع الاجتماعي يرتكز في استهدافه على الاختلافات الجندرية بين الذكور والاناث وعلى التوقعات والادوار والصور النمطية التي حددها المجتمع للمرأة والرجل. هذا النظام الاجتماعي البطريركي الذكوري القائم يستخدم العنف كردة فعل تجاه اي تعبير جندري مخالف وغير نمطي يخرج عن المعايير والادوار السائدة والمحددة التي يعتبرها تهدّد كينونته وبسط هيمنته وسلطته الفعلية والفكرية.
ويلعب السياق الوطني - السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي، الثقافي، الديني- دوراً في تحديد أشكال العنف وكثافته وأثره والذي قد تتعرّض له النساء الناشطات في السياسة. وقد تتعرّض النساء في الحياة العامة والسياسة الى عدة اشكال من العنف وهي:

---

[9] - **مكافحة العنف ضد الصحفيات**، تقرير المقررة الخاصة المعنية بالعنف **ضد** المرأة وأسبابه وعواقبه، 6 ايار 2020، http://undocs.org/ar/A/HRC/44/52

[10] - تقرير المقررة الخاصة المعنية بالعنف **ضد** المرأة وأسبابه وعواقبه عن العنف ضد النساء والفتيات على شبكة الانترنت من منظور حقوق الانسان، 18 حزيران 2018، http://undocs.org/ar/A/HRC/38/47

- **العنف النفسي**: يعمل على الاضرار المعنوي والحاق الأذى النفسي بالضحية واخافتها من خلال الابتزاز والاعتداءات الكلامية، التجريح الشخصي والتشهير، ونشر المعلومات المضللة بهدف تشويه السمعة والنيل من كرامة ومكانة المرأة الاجتماعية.

- **العنف الجنسي:** ويشمل الاعتداء الجنسي أو التهديد بالتعرض أو التحرش أو الإيحاء أو الابتزاز والمضايقات الجنسية بأنواعها وأشكالها المختلفة.

- **العنف الجسدي**: يهدف الى الحاق الأذى بأجساد النساء او أفراد أسرهن كعمليات الاغتيال والخطف والضرب والعنف المنزلي وذلك بهدف منع المشاركة السياسية للمرأة.

- **العنف المجتمعي:** هو العنف الناتج عن العادات والموروثات والتقاليد الذكورية ويشمل: الضغط على المرأة من جهة دينية او عشائرية أو مناطقية او عائلية من منطلق الانتماء الى هذه المجموعة، تحميل المرأة ذنب التسبب بخسارة أو تفريق صف العائلة او العشيرة او الطائفة أو الإضرار بالتحالفات من خلال ممارستها لعملها السياسي، ومنعها من الترشح أو اجبارها على التصويت لأشخاص محددين.

- **العنف الاقتصادي:** هو السلوك القسري الذي يعمل على التحكم ومصادرة الموارد والفرص الاقتصادية.

- **العنف التشريعي:** وهو العنف القائم على التمييز التشريعي السلبي تجاه النساء.

- **العنف الاكتروني:** هو الأكثر شيوعا في الوقت الحالي ويشكل تحدّيا أمام النساء لما قد يتركه من أثر نفسي واقتصادي واجتماعي عليهن[11]. وهويشمل الإساءة للنساء من خلال التنمّر عليهن في مواقع التواصل الاجتماعي والابتعاد عن النقد الإيجابي وتعميم الأخطاء على النساء بشكل عام. كما يعتبر وسيلة سريعة للتعميم ونشر الاخبار الكاذبة وكيل التهم مع إمكانية الهروب من المحاسبة عبر التلطّي خلف حسابات وهمية. وبالرغم من خاصيته كنوع من أنواع العنف ضدّ المرأة، الا ان التطوّر في مجال الاتصالات والانترنت وانتشار وسائل الاعلام أدى الى تراكم في انواع العنف ضدّ المرأة.

6- العنف ضدّ المرأة في السياسة

إن العنف ضدّ المرأة في المجال السياسي (VAWP) يحدّ من فرص المشاركة السياسية للمرأة ويقيّد ممارسة حقوقها السياسية، والتي تشمل حقوقها كناخبة، مرشّحة، مؤيّدة للحزب، متولية منصبا او وظيفة او نشاطا عاما.

وقد يتّخذ هذا العنف أشكالا متعددة، من خلال استخدام لغة واساليب تخاطبٍ وتصويرٍ متحيّز ضدّ المرأة والقائمة على التمييز أو القوالب النمطية والعنف والابتزاز. وتلعب وسائل الاعلام المختلفة دورا بارزا في نقلها وتعميمها، والتي تركّز ولا سيما في العصر الرقمي، على أجساد المرأة، والحياة الجنسية، والأدوار الاجتماعية التقليدية، والقوالب النمطية بدلا من كفاءتها وقدرتها ومساهماتها الفعالة في الحياة العامة.

[11] - هيئة الأمم المتحدة للمرأة، العنف ضدّ المرأة في الفضاء الرقمي: رؤى من دراسة متعددة الاقطار في الدول العربية، ٢٠٢١
https://www2.unwomen.org/-/media/field%20office%20arab%20states/attachments/publications/2021/11/summary_keyfindings_final_ar.pdf?la=en&vs=3334

وتشكل الحملات الانتخابية بيئة مؤاتية لظهور هذا النوع من العنف ضدّ النساء وخصوصا في المجتمعات ذات الهياكل الابوية البطريركية التي لا تزال تعاني المرأة فيها من التهميش في التمثيل السياسي والوصول الى الاعلام والاقرار الفعلي بدورها القيادي وفي ادارة الشأن العام.

يتميّز موضوع العنف ضدّ المرأة في السياسة بأنه يقع بين مجالي العنف المبني على النوع الاجتماعي والمشاركة السياسية للمرأة[12]. ويعتبر العنف ضدّ المرأة في السياسة، شأنه شأن أي شكل آخر من العنف ضدّ النساء، متجذراً في مفهوم انعدام المساواة بين الجنسين، وفكرة التسلط والتنميط والسيطرة والتمييز. وتشكل وسائل التواصل الاجتماعي القناة الرئيسية لهذا النوع من العنف. وهو يشمل جميع أشكال الاعتداء والمضايقة والإكراه والترهيب ضدّ المرأة بصفتها فاعلة سياسية لمجرد أنها امرأة.

وان كان العنف ضدّ المرأة في الحياة السياسية يأخذ أشكالا عديدة، فهو يعمل بناء على هدف مشترك وهو تقييد مشاركة المرأة السياسية والسيطرة عليها، ومنعها من أخذ مكانها في المساواة مع الرجل في مجال عمل ما زال يتسم بالسيطرة الذكورية. وهو لا يشكل فقط انتهاكا لحقوق المرأة الخاصة انما يشكل أيضا تهديدا لحقوق الانسان عامة وللديمقراطية التي تقوم على المشاركة والقدرة على التعبير عن الرأي ورفع الصوت عاليا من دون قمع او مضايقة مبنية على التمييز اوالتحيّز الجنسي. كما انه يعمل على ثني المرأة وتدجينها واقصائها عن السعي لتحقيق التغيير في المجتمع من خلال العمل السياسي او العام او من خلال توليها المناصب القيادية أكانت من خلال الترشح او التعيين.

ففي لبنان، تشكل النساء ٦،٢٥٪ من أعضاء مجلس النواب[13]، ٤،١٦٪ من الوزراء، و ٥،٦٪ من أعضاء المجالس البلدية[14]. وعلى رغم مصادقة لبنان على معاهدة القضاء على جميع اشكال التمييز ضدّ المرأة (سيداو) عام ١٩٩٧، غير ان أي خطوات عملية لم تتخذ من اجل تمكين المرأة وحمايتها من اشكال العنف والتمييز كما نصت الاتفاقية[15] ، وخاصة في المجال السياسي.

ويتسم العنف ضدّ المرأة في السياسة بثلاث خصائص متميّزة:

- يستهدف المرأة بسبب نوعها الاجتماعي، لمجرد كونها امرأة.

-تمارسه السلطة الابوية التي ترفض خروج المرأة الى الحيّز العام وتعمل على تقييدها بأدوار منمّطة مرتبطة بالحيز الخاص.

- يتسبّب بثني المرأة تحديداً عن مزاولة العمل السياسي الناشط أو مجرد التفكير في ذلك، وله ابعاد غير معترف بها على الديمقراطية واعمال حقوق الانسان.

ويشمل العنف ضدّ المرأة في السياسة كل أشكال العدائية، والمضايقة والتخويف والابتزاز التي تسعى إلى اسكات وتهميش وإقصاء المرأة عن العمل السياسي لا لشيء الا لكونها امرأة. وعادة ما يرتكز هذا العنف باشكاله المتعددة على أفكار خاضعة لإعتبارات جنسانية عن أجساد النساء ومظهرهنّ وادوارهنّ الاجتماعية التقليدية - كأمهات وزوجات في المقام الاول- بهدف إنكار أهليتهنّ او كفاءتهنّ في المجال السياسي او تقويضها[16].

---

[12] - عبير شبارو (٢٠٢١).صوتنا يتحدى العنف ضدّ النساء في السياسة- دليل توجيهي.جمعية مدنيات.
https://www.madanyat.org/wp-content/uploads/2022/02/Good-Practice-Handbook-Arabic.pdf

[13] - United Nations Development Program (UNDP).(2019). 2018 Lebanese parliamentary elections: Key gender results, United Nations. Should edit the Reference

[14] - الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية. (٢٠١٩) التقرير الدوري السادس حول اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضدّ المرأة (سيداو) لبنان.

[15] - المرجع السابق، الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية.

[16] - NDI, Not the Cost: A Renewed Call to Action to End Violence Against Women in Politics, 2021.

7- العنف من خلال وسائل الإعلام والتواصل

أ- العنف من خلال الإنترنت

مع تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها من قبل الصحافيات والناشطات سياسياً كأداة عمل، ازدادت نسبة العنف وحدّته تجاه هؤلاء المستخدمات على الهواتف الذكية، الإنترنت، منصّات وسائط التواصل الاجتماعي، او البريد الإلكتروني، لمجرد انهنّ نساء يعملن في السياسة[17].

تهدف حملات العنف هذه الى إسكات الصحافيات وتلقين الطامحات الى العمل السياسي درسا بما قد يواجهنه في حال رغبن في العمل في هذا المجال مما يخلق بيئة معادية للمرأة . وهذا يعتبر انتهاكا للديمقراطية ولحرية التعبير وعقبة امام التمكين السياسي للمرأة.

يخلق هذا العنف عبر الإنترنت ضدّ النساء في السياسة (VAWP) بيئة عنيفة معادية تمييزية تدفع النساء إلى ممارسة الرقابة الذاتية أو الصمت أو الانسحاب بأي شكل من الأشكال من الخطاب السياسي عبر الإنترنت. إنه أحد أكثر أشكال العنف انتشارًا التي تعيق المشاركة السياسية النشطة للمرأة ، لكنه لا يزال إلى حد كبير غير موثّق وقليلاً في البحث[18].

للعنف الالكتروني تداعيات على السلامة الرقمية، النفسية، الجسدية ويمكن ان تلحق ضررا واذى مهنيا بالضحية. وقد تكون هذه الممارسات مدمّرة على المرأة المستهدفة [19]كدفع البعض الى الحد من ممارسة أي نشاط على وسائل التواصل الاجتماعي او الرقابة الذاتية (self-censorship) او الى الانسحاب من مجالات عملهنّ لحماية انفسهنّ[20] كالسيدة نوال برّي التي تحولت الى التمثيل وابتعدت عن النشاط السياسي على حساباتها على مواقع التواصل[21].

ب- العنف من خلال وسائل الاعلام المرئية

تتحدّى النساء اللواتي يترشّحن للمناصب السياسية الأعراف الاجتماعية وغالبًا ما يُنظر إليهن على أنهن دخلاء - يخضعن للتدقيق والوصم والاستهداف - ليس فقط من قبل منافسيهنّ السياسيين ولكن في بعض الأحيان من قبل وسائل الإعلام أو مجتمعاتهن أو عائلاتهن[22]. كما تواجه النساء عقبات هيكلية للوصول الى الموارد المالية والإعلامية غير المتحيّزة وغير المدفوعة كما افادت المرشحة جوزفين زغيب في مقابلة أجريت معها[23].

---

[17] - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. (٢٠٢٠-٢٠٢١). العنف ضدّ الصحفيات على الانترنت.
https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000375136_ara

[18] - NDI. (2019). Tweets That Chill: Analyzing Online Violence Against Women in Politics

[19] - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. (٢٠٢٠-٢٠٢١). العنف ضدّ الصحفيات على الانترنت.
https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000375136_ara

[20] - NDI. (2019). Tweets That Chill: Analyzing Online Violence Against Women in Politics

[21] - العربية (٢٠٢١). الإعلامية نوال بري: لم أودع الإعلام.. ولبنان لم يعد يشبهنا. https://bit.ly/3hGieol

[22] - Daniela Gasparikova , Violence against women politicians: an unacceptable cost of gender equality , UNDP (2021).
https://www.eurasia.undp.org/content/rbec/en/home/blog/2021/violence-against-women-politicians-montenegro-parliament.html

[23] - مقابلة مع جوزفين زغيب أجرتها عبير شبارو في ٩-٣-٢٠٢٢ عبر الهاتف.

يظهر تقرير مؤسسة مهارات الخاص بتحليل بيانات رصد التغطية الإعلامية التلفزيونية عن شهر شباط ٢٠٢٢، ان "الهيمنة الذكورية على المشهد الإعلامي مستمرة وحصة المرأة هامشية" اذ ان ظهور المرأة على محطات التلفزيون اللبنانية لا يتجاوز 7٪ في مقابل 93٪ للمتحدثين الذكور[24]. اما موضوع مشاركة المرأة السياسية في النقاش الانتخابي فحلّ في المرتبة الأخيرة في مواضيع النقاش بنسبة لم تتجاوز ال ٠،٠٥٪، فيما سجلت النسبة العظمى من المتحدّثين من فئات خبير في الشأن الانتخابي ومحلل صحافي وسياسي تقليدي لصالح الذكور.[25]

وفيما عدا الحملات الاعلانية والدعائية المتزايدة على الشاشات التلفزيونية المروّجة لمنح المرأة المرشحة الصوت التفضيلي في الانتخابات المقبلة، فموضوع تمثيل المرأة في السياسة ليس له أولوية كبيرة على جدول أعمال وسائل الإعلام. وتبدو الحملات كنوع من الترويج للمحطة وصورتها وليست لدعم مشاركة المرأة في صنع القرار وهي الغائبة اصلا عن مراكز القرار في معظم المحطات الإعلامية والمغيبة قسريا عن البرامج السياسية في أوقات الذروة بسبب البدل المالي المرتفع الذي تفرضه المحطات..

وبينما تغيب المرأة عن المحطات المحلّية كلاعب سياسي رئيسي، خصصت المؤسسة اللبنانية ال LBC برنامج "خمسين - خمسين بالسياسة" على شاشتها للترويج للمرشحات وهو مموّل من قبل احدى السفارات والمنظمات غير الحكومية.
يُعرض برنامج " خمسين - خمسين بالسياسة" في وقت الذروة (Peak Time)) الا أنه يتزامن مع أحد أهم البرامج السياسية الذي يستضيف كبار الشخصيات ويتمتّع بنسبة مشاهدة عالية على قناة منافسة مما يضعف من نسبة الجمهور الذي قد يتابعه الّا في حال اهتمامه بضيفة الحلقة.
في هذا البرنامج، يستضيف المقدّم احدى المرشحات التي تعرض برنامجها الانتخابي من خلال أسئلة معدّة سابقة، فيما يغيب الحوار مع ضيوف آخرين او مع الجمهور. وقد تمّ اعداد الحلقة وتنسيقها وتدريب المحاور سلفا ما يجعل البيئة الإعلامية "اكثر أمانا" وبعيدة عن أنواع العنف التي قد تطال المرأة عبر الاعلام.
وقد تفاعل عدد من المتابعين وظهرت تعليقات مسيئة وعنيفة بحق المرشحات على صفحات المنظمة التي ترعى البرنامج خلال الحملة الترويجية وبالتالي تمّ تصنيف هذا النوع من العنف كعنف الكتروني.

القسم الثاني: منهجية الدراسة
العنف ضد المرأة في المجال السياسي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي

اهداف المشروع والمنهجية

يهدف مشروع الرصد الى مراقبة، توثيق وتحليل الخطاب السياسي والاعلامي لفهم العنف الممارس ضد المرأة في الحياة العامة في وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي ، بهدف التأثير على النقاش حول المشاركة السياسية للمرأة والقضاء على جميع أنواع التمييز والعنف الجندري ضدهن.

[24] - مرجع سابق، تقرير التغطية التلفزيونية لالنتخابات النيابيّة ملخص تحليل بيانات رصد التغطية االعالمية عن شهر شباط 2022.
[25] - تقرير التغطية التلفزيونية لالنتخابات النيابيّة ملخص تحليل بيانات رصد التغطية االعالمية عن شهر كانون الثاني 2022، مؤسسة مهارات، https://maharatfoundation.org/media/2070/jan-report-elections.pdf

إن العنف ضد المرأة في المجال السياسي (VAWP) يحد من فرص المشاركة السياسية للمرأة ويقيد ممارسة حقوقها السياسية، والتي تشمل حقوقها كناخبة، مرشحة، أو مؤيدة للحزب، أو متولية لمنصب او وظيفة او نشاط عام.

وقد يتخذ هذا العنف أشكالا متعددة، من خلال استخدام لغة واساليب تخاطب وتصوير متحيز ضد المرأة والقائمة على التمييز أو القوالب النمطية والعنف والابتزاز. وتلعب وسائط الاعلام المختلفة دورا بارزا في نقلها وتعميمها، والتي تركز ولا سيما في العصر الرقمي، على أجساد جسد المرأة، والحياة الجنسية، والأدوار الاجتماعية التقليدية، والقوالب النمطية بدلا من كفاءتها وقدرتها ومساهماتها الفعالة في الحياة العامة.

وتشكل الحملات الانتخابية بيئة مؤاتية لظهور هذا النوع من العنف ضد النساء وخصوصا في المجتمعات ذات الهياكل الابوية البطريركية التي لا تزال فيها المراة تعاني من التهميش في التمثيل السياسي والوصول الى الاعلام والاقرار الفعلي بدورها القيادي وفي ادارة الشان العام.

إعداد المنهجية:

ستشملت المنهجية تحديد الجهات الفاعلة ذات الصلةووسائل الإعلام الرئيسية التي ستتم تمت مراقبتها على وسائل التواصل الاجتماعي، ووسائل الإعلام الرئيسية التي ستتم مراقبتها، وتحديد المعجم lexicon ذي الصلة المتعلق بالعنف ضد النساء في المجال السياسي. وستأخذ واخذت في الاعتبار الرزنامة الانتخابية لوضع المواضيع والتحليل في سياقها. وفقا لذلك تم:

- تحديد عينة الرصد (مواقع وحسابات الاشخاص الفاعلين والمؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي)

- تحديد أشكال وانواع العنف موضوع الرصد والتحليل

- تحديد المعجم lexicon ذي الصلة المتعلق بالعنف ضد النساء في المجال السياسي.

- تحديد مصادر العنف والمناسبة المتعلقة به.

آلية الرصد: جمع البيانات وتحليلها وفقاً للمعايير والمقاييس المحددة

الفترة الزمنية: اربعة اشهر (كانون الثاني – ايار)

المخرجات: سيعمل فريقي عمل مهارات ومدنيات على إصدار 3 تقارير طوال فترة المشروع. سيكون لكل تقرير تركيز محدد بناءً على البيانات التي تم جمعها. (دراسة حالة + مسح عام للبيانات المجمعة)

منهجية رصد العنف ضد المرأة في السياسة على السوشل ميديا

يتناول هذا القسم من المنهجية موضوع العنف المبني على النوع الاجتماعي في السياسة والحياة العامة عبر المواقع الالكترونية وتحديدا عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ان العنف المبني على النوع الاجتماعي يرتكز في استهدافه على الاختلافات الجندرية بين الذكور والاناث وعلى التوقعات والادوار والصور النمطية التي حددها المجتمع للمرأة والرجل. هذا النظام الاجتماعي البطريركي الذكوري القائم يستخدم العنف كردة فعل تجاه اي تعبير جندري مخالف وغير نمطي يخرج عن المعايير والادوار السائدة والمحددة التي يعتبرها تهدد كينونته وبسط هيمنته وسلطته الفعلية والفكرية.

يلعب السياق الوطني - السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي، الثقافي، الديني- دوراً في تحديد أشكال العنف وكثافته وأثره والذي قد تتعرض له النساء الناشطات في السياسة.

ويظهر ان نسبة العنف وحدته ترتفع كلما كانت الناشطة من الجيل السياسي الأول أي انها حديثة العهد في العمل السياسي وغير متمرسة فيه، مثقفة، مستقلة، في سن الشباب، منتمية الى المعارضة او الى فئة الأقليات، واذا كانت تعمل من اجل حقوق المرأة في مكان يتصف بصفة العداء تجاه هذه الحقوق[26].

ما زالت النساء الناشطات في المعترك السياسي يواجهن العنف الذي يتخذ اشكالا متعددة اكان ذلك شخصيا ام الكترونيا وما العنف ضد المرأة عبر الإنترنت الا امتداد للعنف ضد المراة في عالم الواقع وللأيديولوجيات القائمة على النوع الاجتماعي والنظام الأبوي.

غالبًا ما يُساء فهم الإساءة عبر الإنترنت ضد السياسيين على أنها حتمية اذ ان معظم الشخصيات العامة تجد نفسها أحيانًا في الطرف المتلقي للهجمات اللاذعة غير ان نسبة حدوث العنف الالكتروني التي تواجهها السياسيات هي اعلى من نسبة العنف الذي يواجهه السياسيون كما ان طريقة الاستهداف تختلف[27].

كذلك يتعرض الصحفيون بشكل منتظم للهجمات عبر الإنترنت، وتواجه الصحفيات عبئًا مزدوجًا: التعرض للاعتداء كصحفيات وكنساء مما يؤثر على حياتهن الشخصية والمهنية وكذلك على حق الجمهور في البحث عن المعلومات. وفي الحالات القصوى، تؤدي هذه الهجمات إلى الرقابة الذاتية أو ما هو أسوأ: انسحاب النساء من المجال العام ، تاركين مجال الصحافة او السياسة الذي يهيمن عليه الذكور مع عدد أقل من الأصوات النسائية مما يهدد التعددية في حين لا يتحمل مرتكبو الهجمات عبر الإنترنت أي عواقب في معظم الاحيان[28].

تشتد حدة العنف السيبراني كلما كانت المرأة ظاهرة ومعروفة في الحياة العامة، ناشطة على مواقع التواصل الاجتماعي، وكلما ازداد عدد متابعيها على هذه المواقع التي أصبحت منبرا للتعبير عن الآراء السياسية وبديلا متاحا لوسائل الاعلام التقليدية[29] .

- ابرز انواع العنف المبني على النوع الاجتماعي ضد النساء المرأة في الحياة العامة والسياسة

تتعرض النساء في الحياة العامة والسياسة الى عدة اشكال من العنف وهي:

- العنف النفسي: يعمل على الاضرار المعنوي والحاق الأذى النفسي بالضحية واخافتها من خلال الابتزاز والاعتداءات الكلامية، التجريح الشخصي والتشهير، ونشر المعلومات المضللة بهدف تشويه السمعة والنيل من كرامة ومكانة المرأة الاجتماعية.

- العنف الجنسي: ويشمل الاعتداء الجنسي أو التهديد بالتعرض أو التحرش أو الإيحاء أو الابتزاز والمضايقات الجنسية بأنواعها وأشكالها المختلفة.

---

[26] عبير شبارو (٢٠٢١). صوتنا يتحدى العنف ضد النساء في السياسة- دليل توجيهي. جمعية مدنيات.

[27] Council of Europe. Cyberviolence against women. https://www.coe.int/en/web/cyberviolence/cyberviolence-against-women

[28] Ibid 8.

[29] Rheault, L., Rayment, E., & Musulan, A. (2019). Politicians in the line of fire: Incivility and the treatment of women on social media. *Research & Politics*, *6*(1), 205316801881622. https://doi.org/10.1177/2053168018816228

- العنف الجسدي: يهدف الى الحاق الأذى بأجساد النساء او أفراد أسرهن كعمليات الاغتيال والخطف والضرب والعنف المنزلي وذلك بهدف منع المشاركة السياسية للمرأة.
- العنف المجتمعي: هو العنف الناتج عن العادات والموروثات والتقاليد الذكورية ويشمل:
- الضغط على المرأة من جهة دينية او عشائرية أو مناطقية او عائلية من منطلق الانتماء الى هذه المجموعة.
- تحميل المرأة ذنب التسبب بخسارة أو تفريق صف العائلة او العشيرة او الطائفة أو الإضرار بالتحالفات من خلال ممارستها لعملها السياسي، ومنعها من الترشح أو اجبارها على التصويت لأشخاص محددين.

- العنف الاقتصادي: هو السلوك القسري الذي يعمل على التحكم ومصادرة الموارد والفرص الاقتصادية.

العنف التشريعي: وهو العنف القائم على التمييز التشريعي السلبي تجاه النساء

القسم الثالث: نتائج الدراسة

التغطية التلفزيونية:

امتدت فترة الرصد من شهر شباط 2022 حتى أيار 2022.

توزيع إجمالي الوصول إلى التلفزيون بين المرشحين والمرشحات - شباط إلى أيار 2022:

من الظهور التلفزيوني ٪	شباط - آذار	نيسان	أيار
٪ للمرشحين	٩٣٪	٧٨٪	٨٨٪
٪ للمرشحات	٧٪	٢٢٪	١٢٪
٪ للتثقيف الانتخابي	٠.٠٥٪	١٪	١٪

رصدت مؤسسة مهارات حضور المرأة في مختلف البرامج التلفزيونية الانتخابية والسياسية على محطات التلفزيونية اللبنانية خلال شهري شباط و آذار. تظهر النتائج هيمنة الرجال على المناقشات السياسية على التلفزيون ، حيث بلغ تمثيل الذكور 93٪ وتمثيل الإناث 7٪.

تغطية تلفزيونية (شباط - آذار ٢٠٢٢)	
الرجال	**٩٣٪**
النساء	**٧٪**

تعكس هذه الأرقام المرشحين والمحللين الذين يتحدثون عن قضايا تتعلق بالانتخابات. بالنظر إلى أن 15٪ من المرشحين هم من الإناث ، فإن هذا يظهر تحيزًا غير متناسب للممثلين والمرشحين الذكور. نادرًا ما تم التطرق إلى المشاركة السياسية للمرأة في العملية الانتخابية في هذه الشرائح / البرامج ، حيث احتلت القضية المرتبة الأخيرة في الموضوعات التي تم التطرق إليها (باستخدام ما لا يزيد عن 0.05٪ من وقت بث المباشر التلفزيوني). لم يتم تسجيل أي حالات عنف على شاشة التلفزيون ضد المرشحات خلال أي من الشهرين.

قامت مؤسسة LBC اللبنانية ببث برنامج حواري مخصص بعنوان "Fifty-Fifty in Politics" لعرض المرشحين. وتفاعل عدد من المشاهدين عبر الإنترنت مع البرنامج ، وظهرت تعليقات مسيئة وعنيفة ضد المرشحات على صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بالمنظمة الراعية للبرنامج الحواري. بالإضافة إلى ذلك ، نُشر مقال صحفي في البرنامج الحواري ، يشير إلى أنه يتعارض مع المعايير الثقافية والاجتماعية اللبنانية.

وهذا يعكس عدم وجود تغطية إعلامية لترشيح جوزفين زغيب ، التي كانت أول امرأة تقدم ترشيحها في 18 كانون الثاني 2022 كمرشحة مستقلة. هذا النقص في التغطية يؤكد تهميش المرأة خاصة عندما تكون مرشحة مستقلة في التغطية التلفزيونية لوسائل الإعلام اللبنانية. وبالفعل ، وعلى الرغم من ترشح زغيب لانتخابات 2018 النيابية وحصولها على 728 صوتًا تفضيليًا ، إلا أنها لم تتلق أي تغطية إعلامية من المحطات التلفزيونية ، رغم دعوة المرشحة وسائل الإعلام لتغطية إطلاق حملتها الانتخابية. من ناحية أخرى ، لم تتابع صفحات الأخبار على فيسبوك الإعلان عن ترشح زغيب بشكل ملحوظ ، فقط بضع صفحات محلية من منطقة كسروان نشرت هذا الخبر في 18 كانون الثاني .

أما بالنسبة لشهر نيسان ، فقد أظهرت النتائج سيطرة الرجال على نشرات الأخبار مع انخفاض وصول النساء إلى نشرات الأخبار التلفزيونية (4٪) بالإضافة إلى ظهور متزايد في البرامج الحوارية (22٪). وتم تسجيل 3 حالات عنف على شاشة التلفزيون ضد مرشحات خلال هذا الشهر.

الظهور الإعلامي للمرأة في نيسان

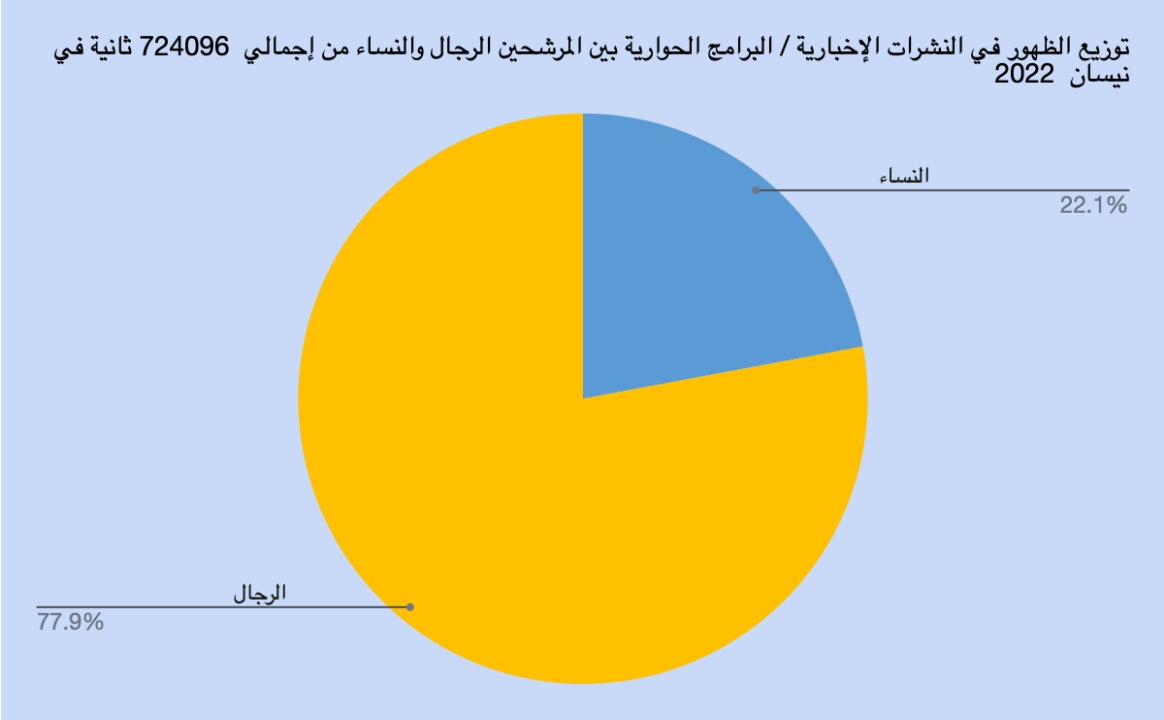

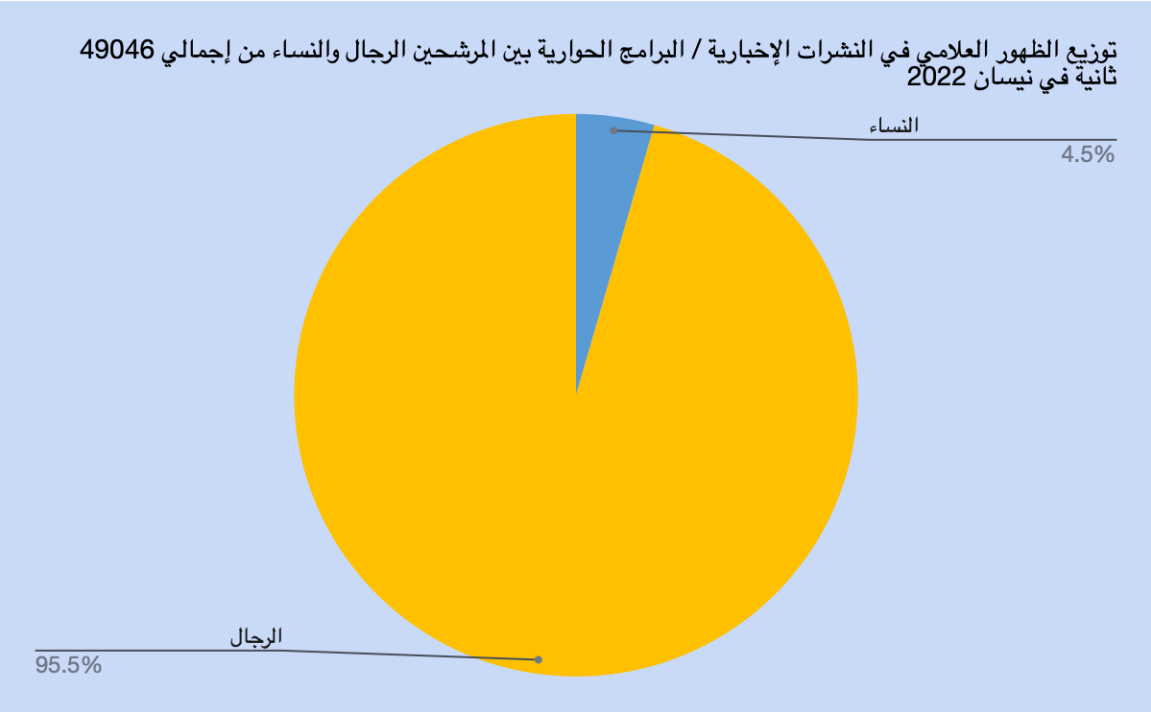

أمثلة لردود فعل العنف ضد النساء والفتيات المرصودة على المحطات التلفزيونية خلال شهر أبريل:

تم تسجيل العديد من حالات VAWP على شاشة التلفزيون خلال شهر نيسان. خلال برنامج حواري تلفزيوني تم بثه على قناة MTV ، استخدم النائب إيلي الفرزلي مرارًا كلمتَي "حبيبتي" كوسيلة لتخويف المرشحة ريما نجيم بطريقة متعالية وكأنها طفلة صغيرة بحاجة إلى رعاية. علاوة على ذلك ، بينما كانت نجيم تحمّل الفرزلي مسؤولية محاولة دهس المتظاهرين المعارضين لقانون مراقبة رؤوس الاموال (Capital Control) أمام البرلمان ، توجه الفرزلي بتشتيت الانتباه عن هذه القضية الخطيرة من خلال التأكيد على جمالها الجذاب.
ومنعت المرشحة الأخرى ، سيمون صفير ، في برنامج حواري آخر بعنوان "راس براس" على قناة LBCI ، المرشحة جوزفين زغيب من إبداء وجهة نظرها من خلال ترهيبها ورفع صوته إصبعه عليها.
سينتيا زرازير ، مرشحة عن دائرة بيروت الأولى ، تعرضت للعنف الجنسي عندما ظهرت في عرض مع هشام حداد في 26 نيسان 2022 للترويج لحملتها مرتدية قميصًا كتب عليه "كيف كانت أول مرة؟". استخدم مضيف البرنامج هذا السؤال في إطار تلميحات جنسية. بالإضافة إلى ذلك ، عاملها بازدراء ، وركز على مظهرها الجسدي سائلا لماذا تهتم فتاة جميلة مثلها بالنشاط السياسي بدلاً من الخروج والاستمتاع.

بناءً على عملية الرصد التلفزيونية ، بلغ إجمالي وصول المرشحات في البرامج الحوارية والنشرات الإخبارية من 1 إلى 15 أيار 80457 ثانية مقابل 604695 ثانية للمرشحين من الرجال.

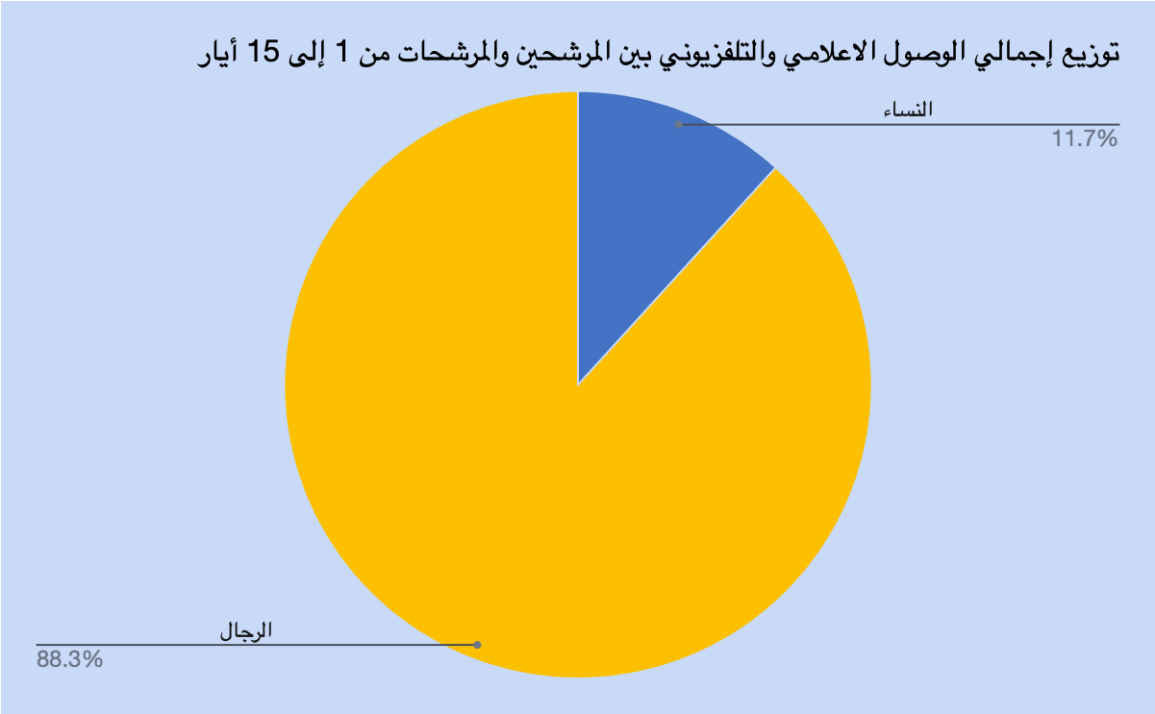

خلال الفترة الممتدة من 1 حتى 20 أيار 2022 ، تم الإبلاغ عن حالتي عنف ضد المرشحات:

الحالة الأولى: كارين البستاني وشربل خليل:

البرنامج الحواري "مش قليل" الذي يقدمه شربل خليل على قناة OTV بثت في الثاني من أيار 2022 ، فيديو قصير خلال العرض التلفزيوني قارن فيه المذيعة بين المرشحة في قضاء كسروان كارين البستاني بـ "سارق متجرد" ، أثناء اتهامها بسرقة مشتريات من السوبر ماركت.

الحالة الثانية: غادة عون:

في 22 أيار 2022 ، تم تعريف النائبة نجاة عون على القاضية للمدعي العام اللبناني غادة عون في برنامج "صار الوقت". خلال المقدمة ضحك مقدم البرنامج وقال ، "عون الأخرى هي صاحبة الشعر المنكوش" ، مما جعل المرأة تبدو وكأنها في مكانها ومذكرا من هم في البرنامج والجمهور بأنه سيتم الحكم عليهم بناء على مظهرهم.

منصات التواصل الاجتماعي:
امتدت رصد وسائل التواصل الاجتماعي من شهر شباط 2022 حتى أيار 2022.

#	شباط - آذار	نيسان	أيار (أيار ١ إلى ١٥ أيار)	أيار (أيار ١٦ إلى ٢٠ أيار)
# من التعليقات والردود	٥،٨٧٠	٣٩،٣٧١	٢٨،٠٠٥	١٠،١٤٣
# من التعليقات المصنفة على أنها نوع من أنواع العنف ضد المرأة في السياسة	٧٢٣ المجموع: ١٠١ (شباط) - ٦٢٢ (آذار)	٨٣١	٨٤١	٧١
٪ من العنف ضد المرأة في السياسة	٧٪	٢٪	٣٪	٠.٧٪

يصنف العنف إلى:

- التنمر الإلكتروني
- المضايقات والتهديدات ذات الطابع الجنسي
- التحيز ضد المرأة
- التهديدات والترهيب.

خلال شهر آذار ، اتسمت 7٪ من جميع التعليقات التي تركت على حسابات وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالمرشحات الـ 18 بالعنف القائم على النوع الاجتماعي. في نيسان ، بلغت نسبة التعليقات على صفحات المرشحات التي تندرج في فئة العنف ضد النساء والفتيات 2٪ بناءً على عينة من 102 مرشحة كن أكثر المرشحات نشاطاً على منصات التواصل الاجتماعي. من المهم ملاحظة أن هذا الرقم قد يعكس / يتغير في التقارير حيث قد يكون المرشحون قد حذفوا / أبلغوا على الفور عن بعض التعليقات الأكثر عنفًا. زادت نسبة تعليقات العنف ضد النساء والفتيات في أيار بشكل طفيف مقارنة بشهر نيسان ، من 2٪ إلى 3٪ خلال فترة ما قبل الانتخابات.

خلال شهري شباط و آذار من عام 2022 ، شملت عملية رصد حسابات مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك وتويتر) لـ 18 مرشحة. تم رصد التعليقات على صفحاتهم ومواقفهم وأنشطتهم وآرائهم من قبل المتابعين أو المستخدمين وتحليلها على وسائل التواصل الاجتماعي.

أثار الإعلان عن ترشيحات بعض النساء خلال هذه الفترة تعليقات عنيفة على وسائل التواصل الاجتماعي. على سبيل المثال ، تعرضت المرشحة في منطقة كسروان ، جوزفين زغيب ، لردود فعل عنيفة على وسائل التواصل الاجتماعي تضمنت التنمر الجسدي على مظهرها ، وحملة إخبارية كاذبة ، وتشويه سمعتها ، مما أعاق قدرتها على التفاعل مع ناخبيها. علاوة على ذلك ، تم استخدام أشكال مختلفة من العنف ضد النساء خلال شهري شباط و آذار. ويتجلى ذلك في حالة ناهدة الخليل التي أعلنت على صفحتها على فيسبوك في 27 آذار 2022 ، أنها تعرضت للعنف النفسي من خلال حملة ضغط بسبب هويتها الجنسية المثلية لابنتها ، بهدف منعها من الترشح عن دائرة بيروت الثانية. ومن الجدير بالذكر أيضًا أن لوري هايتايان حصلت على أعلى نسبة من التعليقات المسيئة بناءً على عينة من الحسابات المرصودة خلال شباط 2022.

240 تغريدة / منشور تم رصدها وتحليلها خلال شهر آذار. من بين 5،870 تعليقًا ردًا على 240 تغريدة / منشورًا من قبل 18 مرشحًا ، تم تصنيف 410 تعليقًا على أنها عنف قائم على النوع الاجتماعي. يمثل هذا 7٪ من جميع التعليقات ، مقسمة على أنها - 81٪ تنمر عبر الإنترنت ، و 9٪ عنف على أساس العمر أو المظهر ، و 6٪ تهديدات أو مضايقات على أساس جنسي ، و 4٪ تحيز ضد المرأة.

تم توزيع هذه التعليقات والردود بين تويتر و فيسبوك على النحو التالي:

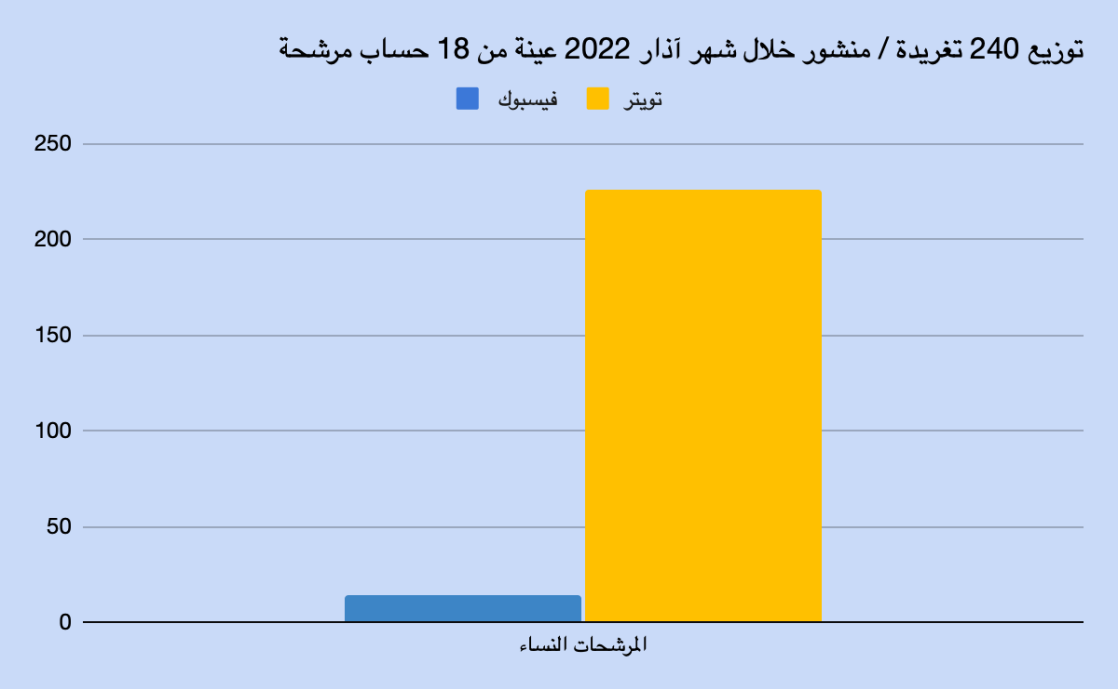

خلال شهر نيسان من العام 2022 ، شملت عملية المراقبة حسابات التواصل الاجتماعي (فيسبوك وتويتر) لـ 102 مرشحة. تم رصد التعليقات على صفحاتهم ومواقفهم وأنشطتهم وآرائهم من قبل المتابعين أو المستخدمين وتحليلها على وسائل التواصل الاجتماعي.

من بين 39371 تعليقًا ردت على 2710 منشور من قبل 102 مرشحًا ، تم تصنيف 831 تعليقًا على أنها عنف قائم على نوع الجندري. في نيسان ، مثل هذا 2٪ من جميع التعليقات المتبقية على حسابات وسائل التواصل الاجتماعي لـ 102 مرشحة. انخفضت نسبة تعليقات VAWP من 7٪ إلى 2٪ بسبب العدد الأكبر للحسابات المراقبة (102) مقارنة بتقرير شباط - آذار (تمت مراقبة 18 مرشحًا) دون أي إشارة إلى أن التعليقات وردود الفعل المسيئة لها في الواقع، تراجعت. على العكس من ذلك ، عكست ردود الفعل تجاه المرشحات والصحفيات (المضيفات) مزيجًا من المواقف المتعالية التعليقات المهينة.

وزعت التعليقات والردود بين تويتر وفيسبوك كالتالي:

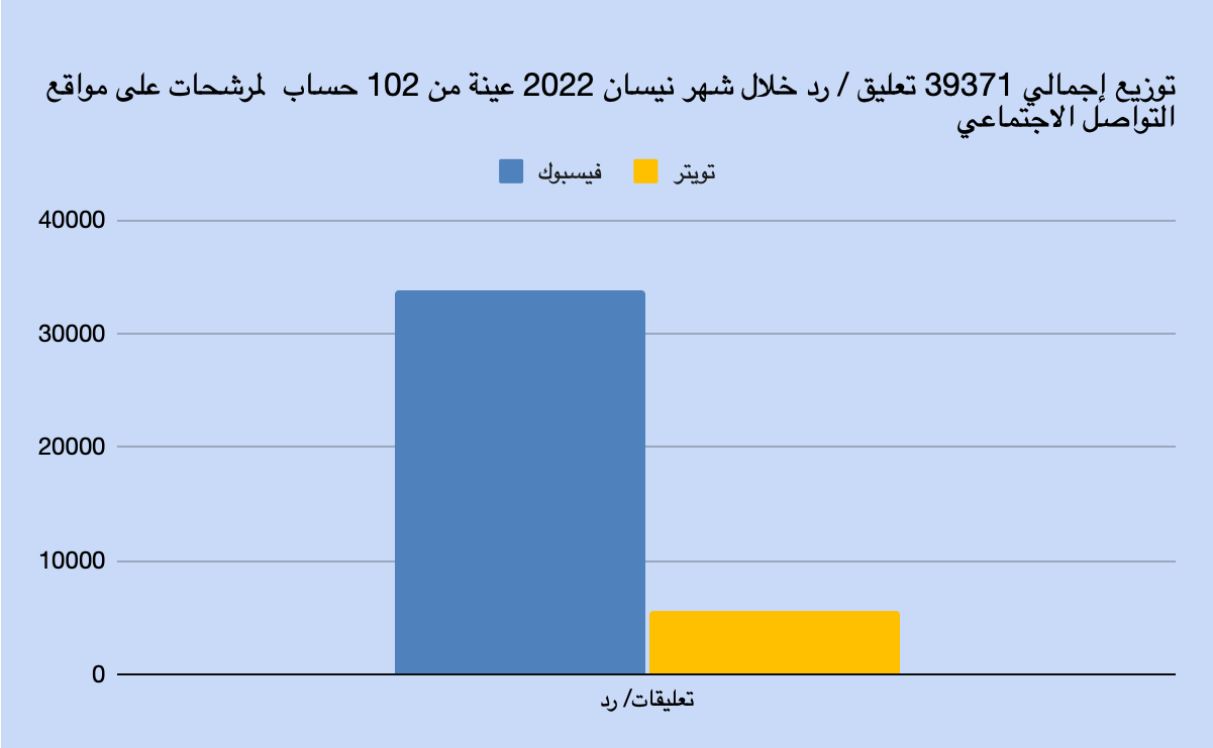
توزيع إجمالي 39371 تعليق / رد خلال شهر نيسان 2022 عينة من 102 حساب لمرشحات على مواقع التواصل الاجتماعي
فيسبوك
تويتر
40000
30000
20000
10000
0
تعليقات/ رد

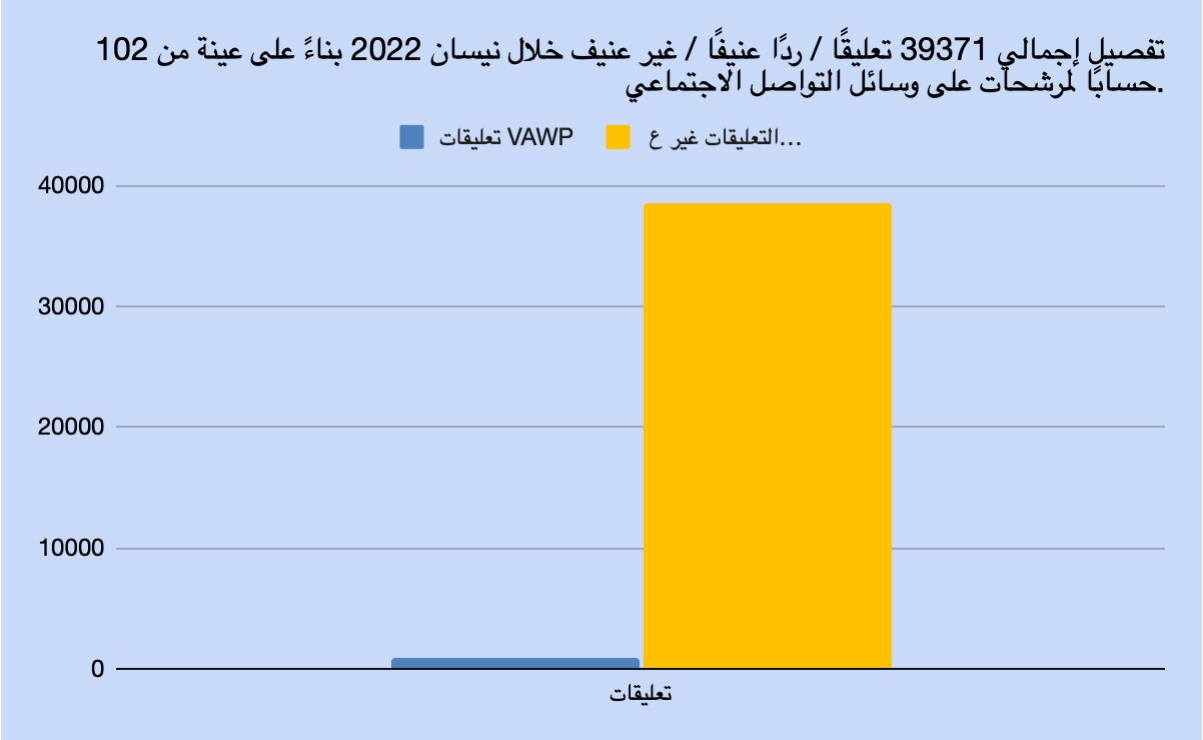
تفصيل إجمالي 39371 تعليقًا / ردًا عنيفًا / غير عنيف خلال نيسان 2022 بناءً على عينة من 102 حسابًا لمرشحات على وسائل التواصل الاجتماعي.
تعليقات VAWP
التعليقات غير ع...
40000
30000
20000
10000
0
تعليقات

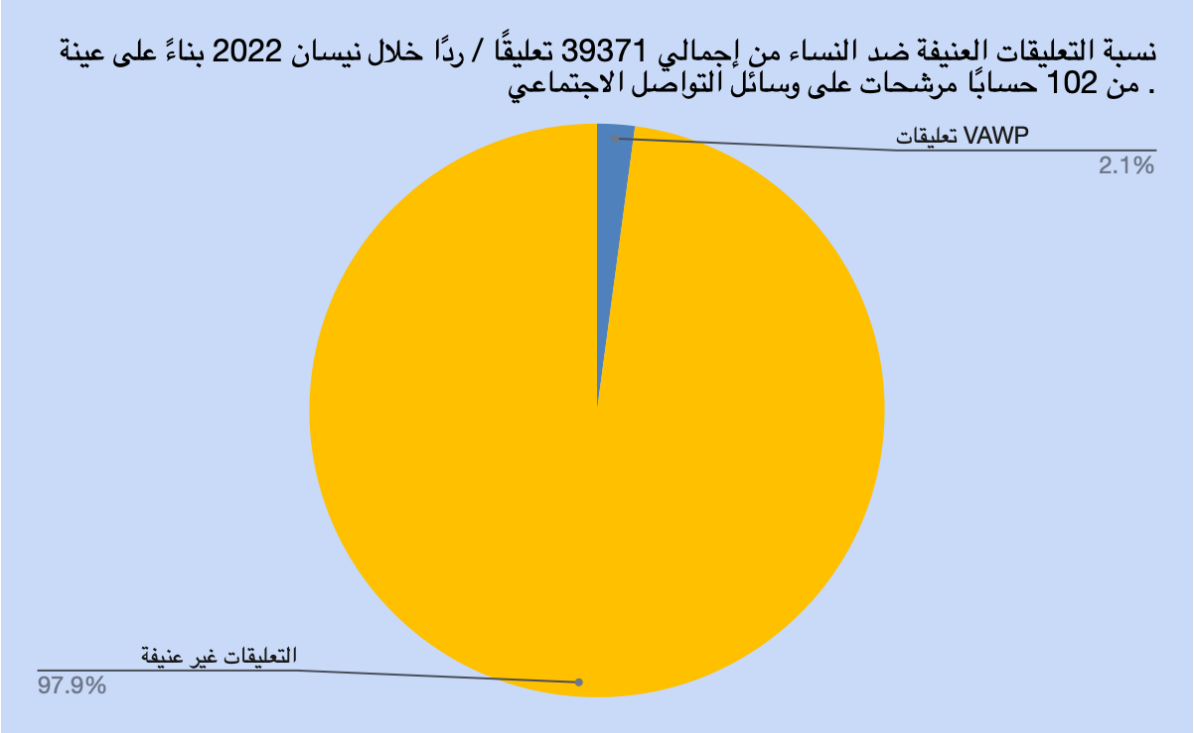

من 1 أيار حتى 15 أيار ، تم رصد حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي لـ 112 مرشحة. من 16 أيار ، بعد الانتخابات ، وحتى 20 أيار 2022 ، تمت رصد حسابات وسائل التواصل الاجتماعي للنساء الثماني المنتخبات.

#	قبل الانتخابات	بعد الانتخابات
# من التعليقات والردود	٢٨،٠٠٥	١٠،١٤٣
# من التعليقات المصنفة على أنها نوع من أنواع العنف ضد المرأة في السياسة	٨٤١	٧١
٪ من العنف ضد المرأة في السياسة	٣٪	٠.٧٪

من بين 112 مرشحة خضعن للمراقبة خلال مرحلة ما قبل الانتخابات (1 أيار 2022 حتى 15 أيار 2022) ، كان 92 مستخدمًا نشطًا لوسائل التواصل الاجتماعي ، بإجمالي عدد 2،203 تغريدة / منشور على تويتر و فيسبوك شاركتهن.

من إجمالي 28،005 تعليقًا وردًا على 92 مرشحة تمت متابعتهن خلال مرحلة ما قبل الانتخابات ، تم تصنيف 841 كخطاب عنيف ضد المرأة في السياسة ، وهو ما يمثل 3٪ من جميع التعليقات المنشورة على حسابات وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بهن ، بزيادة طفيفة قدرها العنف ضد المرشحات مقارنة بالتعليقات العنيفة البالغة 2٪ في نيسان. مع ملاحظة أن النسبة كانت أعلى في شهري شباط و آذار حيث كانت عينة المرشحات أقل وعدد الحسابات المرصودة أكبر في شهري نيسان و أيار. ومع ذلك ، فقد عكست ردود الفعل تجاه المرشحات مزيجًا من المواقف المتعالية التعليقات المهينة في نفس السياق العنيف الذي تم الإبلاغ عنه في نيسان.

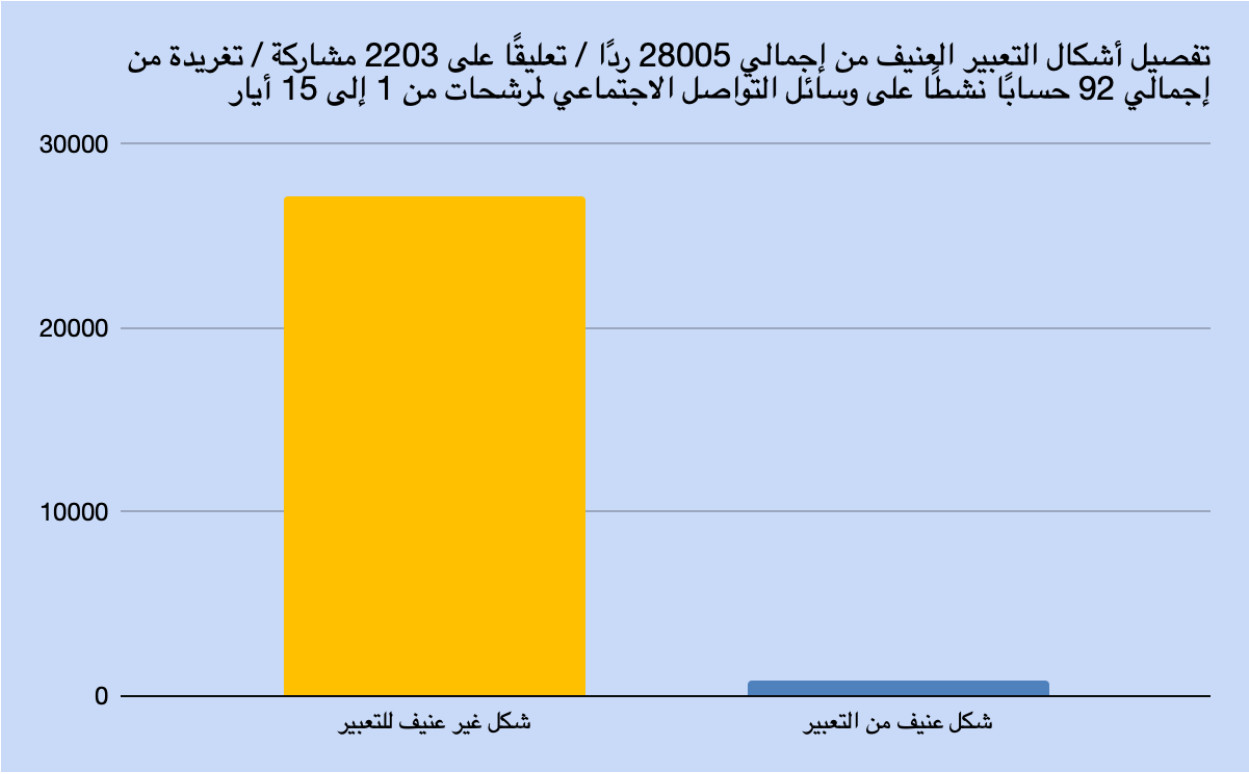

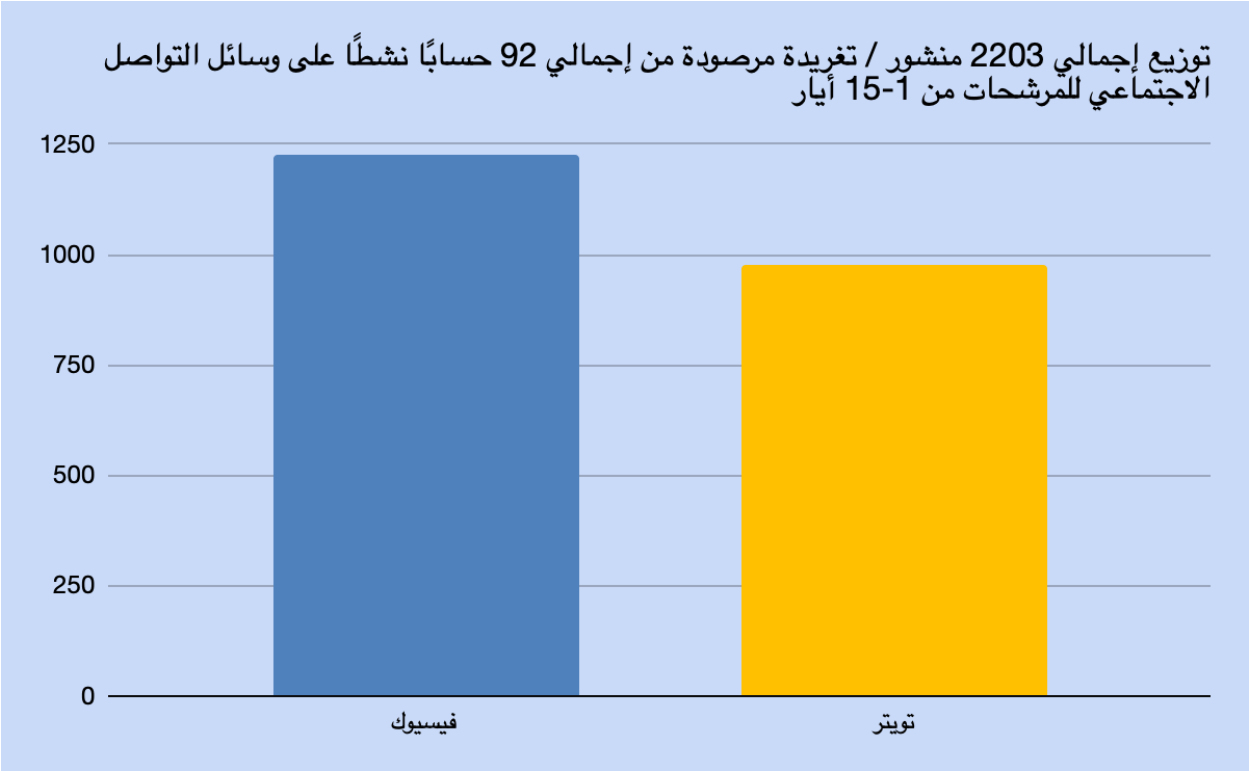
توزيع إجمالي 2203 منشور / تغريدة مرصودة من إجمالي 92 حسابًا نشطًا على وسائل التواصل الاجتماعي للمرشحات من 1-15 أيار
1250
1000
750
500
250
0
فيسبوك
تويتر

في الواقع ، تم تسجيل العديد من حالات العنف ضد المرأة وإبرازها خلال مرحلة ما قبل الانتخابات في الجدول التالي:

المرشحات	عدد التعليقات العنيفة
ليال بو موسى	٢٥٢
ندى البستاني	٢٤١
بوليت يعقوبيان	٨٤
كارين البستاني	٥٧
ريما نجيم	٤٢
بشرى خليل	٢٠
كارلا بطرس	١٩
ميريام سكاف	١٨
لينا التنير	١٦
زينة مجدلاني	١٣
سينتيا زرازير	١٣
حليمة قعقور	١٢

واستناداً إلى الجدول التالي ، تجدر الإشارة إلى أن المرشحين المستقلين الفائزين سينثيا زرازير وحليمة قعقور ظهروا بأقل عدد من الهجمات على منصات التواصل الاجتماعي ، لكن ندى البستاني ، المرشحة الفائزة الأخرى المنتمية إلى التيار الوطني الحر، تقف ضمن أكثر المرشحات اللواتي تعرضن لمضايقات شديدة مع 241 تعليقًا تم تصنيفها على

أنها VAWP. وتعرضت لتعليقات عنيفة تضمنت اتهامات بتوزيع أموال ومزاعم بالفساد والتشهير. لذلك ، تجدر الإشارة إلى أن الأجندة السياسية ووضع المرشحات أثرت على مواقعهن في المجال العام عبر الإنترنت وفي العنف ضد النساء والفتيات خلال مرحلة ما قبل الانتخابات.
ومع ذلك ، على عكس العديد من المرشحات ، وخاصة النساء غير الحزبيات ، استفادت البستاني من دعم كبير من قبل مؤيدي حزبها.
ومن الجدير بالذكر أن بعض أنصار البستاني والتيار الوطني الحر ردوا على التعليقات السلبية ضدها باستخدام هاشتاغ # زهرة الطيار وهو اللقب الذي أطلقه عليها رئيس الحزب النائب جبران باسيل. يقلل هذا النوع من الألقاب من دور المرأة من خلال الإشارة إليها بطريقة فوقية.

علاوة على ذلك ، من الجدير بالذكر أنه قد لوحظت عدة أنواع من العنف ضد المرأة خلال مرحلة ما قبل الانتخابات بما في ذلك التحرش الجنسي. على سبيل المثال ، أصبحت بولا يعقوبيان هدفًا للتعليقات ذات الطابع الجنسي بعد نشر تعليق حول تقييم عمل البرلمانيين السابقين. بالإضافة إلى ذلك ، تعرضت لحملة تشهير في 6 أيار 2022 اتهمتها فيها بالفساد واستغلال التأثير الإعلامي وكذلك الإغراء الجنسي لتعزيز مسيرتها السياسية.

اتهام مرشح بالخيانة كان وسيلة إضافية استخدمت خلال مرحلة ما قبل الانتخابات لتشويه سمعة المرأة. تعرضت ليال بو موسى ، المرشحة في منطقة البترون على لائحة شمالنا ، لحملة معلومات كاذبة عن انتمائها السياسي في 6 أيار 2022. وظهر منشور يزعم أنها تنتمي للحزب القومي السوري واتهامها بالخيانة. ونفى بو موسى صحتها. وتعتبر الحملة على بو موسى محاولة لإفساد فرصها في الفوز في منطقة لا تدعم توجهات الحزب القومي السوري.

بالإضافة إلى ذلك ، أصبحت لينا التنير ، مرشحة أخرى ، هدفًا لحملة على الإنترنت في 13 أيار 2022 ، تعرضت خلالها هي وعائلتها للعنف الاجتماعي والنفسي بسبب زواجها من رجل من منطقة وطائفة مختلفة.

خلال مرحلة ما بعد الانتخابات من 16 أيار 2022 حتى 20 أيار 2022 ، تم رصد حسابات وسائل التواصل الاجتماعي للمرشحات المنتخبات:

- بولا يعقوبيان
- حليمة قعقور
- ستريدا جعجع
- سينتيا زرازير
- نجاة عون
- ندى البستاني
- غادة عون
- عناية عزالدين

بناءً على قاعدة بيانات الرصد ، نشرت المرشحات 31 منشور / تغريدة على حساباتهن الرسمية على وسائل التواصل الاجتماعي خلال ذلك الوقت. بلغ إجمالي الردود والتعليقات التي تم الإبلاغ عنها 10143 ، بواقع 71 ردًا / تعليقًا يمكن تصنيفها على أنها أشكال تعبير عنيفة ضد المرأة (0.7٪).

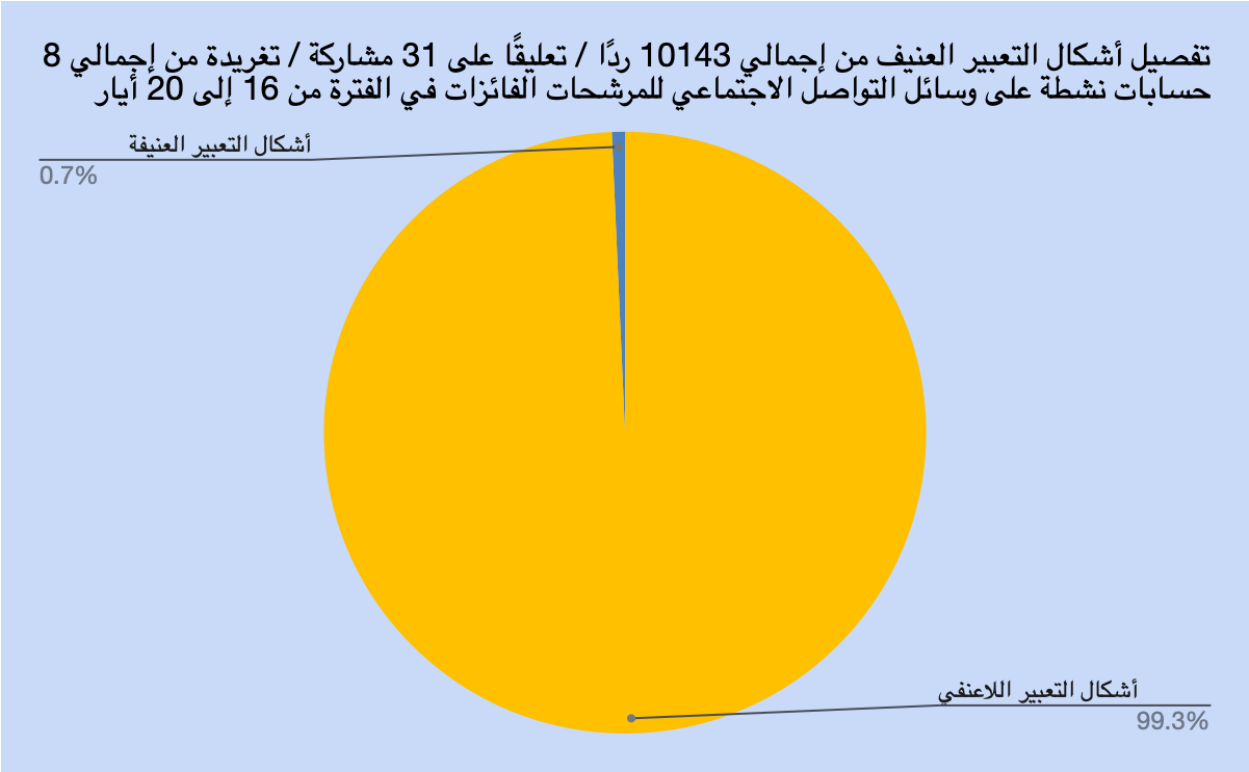
تفصيل أشكال التعبير العنيف من إجمالي 10143 ردًا / تعليقًا على 31 مشاركة / تغريدة من إجمالي 8 حسابات نشطة على وسائل التواصل الاجتماعي للمرشحات الفائزات في الفترة من 16 إلى 20 أيار
أشكال التعبير العنيفة
0.7%
أشكال التعبير اللاعنفي
99.3%

القسم الخامس : خلاصة وتوصيات

فضلا عن كونها مهمّشة في الحياة السياسية، تصبح المرأة اللبنانية ضحيّة عنف اجتماعي متنوّع حالما تطلّ على الشأن العام، أو عندما تتّخذ مواقف علنية ذات علاقة بالشأن السياسي، وكأنّ المجتمع ما زال يعتبر الشأن السياسي حكرا على الذكور.

وتهميش المرأة في السياسة، يبدأ بتهميشها في وسائل الاعلام من حيث منع حضورها على الشاشات وفي طمس مواقفها ومطالبها. وقد أكدت دراسات كثيرة التهميش المستمر للمرأة على شاشات التلفزيون وفي وسائل الاعلام المتنوعة. وتؤكد هذه الدراسة مجددا هذا المنحى من خلال الاهمال المقصود من جانب محطات التلفزيون لترشّح أي امرأة للانتخابات النيابية 2022.

كذلك تتعرض المرأة في الفضاء العام لحملات عنف متنوعة، على خلفية ذكورية. ويشمل العنف ضدّ المرأة في السياسة كل أشكال العدائية، والمضايقة والتخويف والابتزاز التي تسعى إلى اسكاتها وإقصائها عن العمل السياسي لا لشيء الا لكونها امرأة.

وتستخدم الهجمات على النساء لغة الكراهية والشائعات والصور النمطية. وقد بات الفضاء الالكتروني من خلال شبكة الانترنت ومواقع التواصل ميدانا واسعا تتعرض فيه المرأة لشتى أنواع العنف، في حملات منظمة أو عفوية، منها المعروف المصدر ومنها المجهول المصدر.

وقد بيّنت هذه الدراسة من خلال مواكبة حالات العنف التي تم رصدها مع العديد من النساء خلال فترة الإنتخابات الانتخابات كيف تتحوّل المرأة بسرعة الى هدف سهل فتتعرّض لكل أنواع العنف الإلكتروني: كتشويه الصورة، خطاب الكراهية، تشويه السمعة، الايذاء النفسي والتهديد بالايذاء الجسدي، والعنف الجنسي والتنمّر وغيرها.

كما ظهر أن هذه الحملات التي استهدفت الصحافيات والمرشحات هي منظّمة تقف وراءها جيوش الكترونية أو حسابات وهمية تغذيها أطراف سياسية تهدف الى اسكاتهن ومنعهن من التعبير عن الرأي لأن مواقفهن لا تصبّ في مصلحة هذه التنظيمات.

فيما يبدو أن الحملات العنفيّة ضد الناشطات بشكل مباشر فقط لكونها امرأة تعرّضهن للتنمر والازدراء ويؤكد أن المرأة في المجتمع اللبناني ما تزال مستهدفة لكونها امرأة أولا.

ان مثل هذه الحملات تنال من المرأة ودورها في المجتمع وتقطع الطريق عليها في سعيها للعب دورها في إدارة الشأن العام والمشاركة في القرار السياسي. وقد كان لافتا ضعف المواقف التي دافعت عن المرشحات والصحافيات المستهدفات ة في وجه حملات العنف التي تعرضتن لها. ما يعني أن المجتمع ليس متحسسا بعد على خطورة هذا النوع من العنف، ما يتطلب حملات توعية لإظهار مدى خطورته وانعكاساته.

التوصيات

صناع القرار:

- تعزيز آليات الشكاوى في سياق العنف ضد المرأة والرجل من خلال إشراك مختلف مستويات المؤسسات القضائية.
- تحسين الإجراءات القضائية المتعلقة بالعنف ضد المرأة من أجل تمكين القضاء من الاستجابة بشكل ملائم وحيادي للقضية ، بما يتوافق مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان.
- القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في القوانين والسياسات بما في ذلك قانون الجنسية وقوانين الأحوال الشخصية المتعددة من خلال التشريعات المناسبة.
- زيادة مواد توعية الناخبين التي تركز على المشاركة السياسية للمرأة.
- الامتثال للمعايير الدولية لحقوق الإنسان المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وحقوق المرأة.
- ضمان قيام الأحزاب السياسية بوضع إجراءات وآليات وإعداد التقارير الداخلية لمعالجة العنف ضد النساء والفتيات بالإضافة إلى اعتماد مدونات سلوك ملائمة وسياسات عدم التسامح مطلقاً مع مرتكبي العنف ضد النساء والفتيات.

وسائل الإعلام:

- **التأكد من أن مذيعي التلفزيون الإعلامي يتبنون نهجًا يراعي الفوارق بين الجنسين مع الضيوف مع تجنب المواقف المتعالية والذكورية.**
- **تعزيز الصور الإيجابية للقيادة السياسية للمرأة.**
- **المساهمة بشكل إيجابي في توعية الناخبين من خلال المواد التي تراعي الفوارق بين الجنسين.**
- **ضمان تغطية إعلامية شاملة ومتوازنة.**
-

منصات التواصل الاجتماعي:

- اعتماد نهج سياقي وثقافي يضمن مراعاة النوع الاجتماعي في سياق تعديل المحتوى.
- توفير معلومات عن أداء الجيوش الإلكترونية والخوارزميات المتعلقة بالعنف ضد المرأة (VAWP).
- زيادة المشاركة مع الجهات الفاعلة في المجتمع المدني لتعزيز آليات الإبلاغ والتدابير للحد من العنف على الإنترنت.

المرشحات:

- ضع استراتيجيات مناسبة لوسائل التواصل الاجتماعي لمكافحة العنف ضد المرأة والعنف عبر الإنترنت.
- استخدام آليات الإبلاغ عبر الإنترنت بشكل فعال لمكافحة العنف ضد المرأة والرجل.
- المشاركة في البرامج التدريبية التي تهدف إلى توفير أدوات للتخفيف من العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر الإنترنت وزيادة الوعي بآليات الشكاوى المتاحة.
- تبادل الخبرات المتعلقة بالعنف ضد المرأة من خلال زيادة التواصل من أجل بناء أفضل الممارسات التي ستساهم في مكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي ضد المرأة.
- تشجيع النساء على اتخاذ الإجراءات القانونية عندما يتعرضن للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المجال السياسي.

المجتمع المدني:

- تقديم الدعم القانوني للنساء اللواتي يتعرضن للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المجال السياسي.
- رصد حالات وانتشار العنف ضد المرأة والرجل على المستوى الدولي من خلال جمع المعلومات عن الحالات المتعلقة بالعنف ضد المرأة.
- دعم المرشحات اللواتي تستهدفهن حملات التضليل أو حملات التشهير في إطلاق حملة مضادة.
- إنشاء غرفة مواقف لتتبع الانتهاكات ضد المرشحات وتحديد حجمها في السياق الانتخابي.
- إعداد برامج شاملة لبناء القدرات لتمكين النساء من معالجة جميع أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي في المجال السياسي.
- رفع مستوى الوعي حول مفاهيم العنف ضد النساء والفتيات ومصطلحات العنف القائم على النوع الاجتماعي.
- خلق مساحات آمنة للناشطات والمرشحات لتمكينهن من مناقشة قضية العنف ضد النساء والفتيات بشكل مفتوح.
- بناء منصة نسوية لتمكين المرأة في السياسة من أجل إنشاء أجندة مشتركة لمحاربة العنف ضد النساء والفتيات.
- زيادة جهود نحو المعلوماتية الإعلامية الرقمية

-

مهارات
Maharat

FOR EQUALITY
madanyat
للمساواة

للمزيد من المعلومات، زوروا موقعنا:

maharatfoundation.org
madanyat.org

#Marsad
VAWP